

وقيل ملتبس وقيل مختلط وزيناها يعني بالجنود وما لها
من فروع اي من شقوق وذلك دليل على انقار الصفة
وواسي يعني الجبال من كل زوج بهيج من كل نوع جميل
ما مباركا يعني المطركله وقيل لما المبارك ما مخصوص
بترله انه كل سنة وليس كل المطر يتساقط بالمبارك وهذا
ضميف حب الحصيد هو العجم والسوير ونحو ذلك مما يخصه
باصفات اي طويلا طلع نضد الطلع اول ما ينظم من
التمر وهو ابيض منضد كحب الرمان فما دام ولتصفا بفضه
بعضه فهو نضد فاذا تفرق فليس بنضد كذلك الخروج
تمثيل لخروج الموتي من القبور بخروج النبات من الارض
واصحاب الرس قوم كانت لهم يد عظيمة وهي الرمي يموت
الهم بني جعلوه في الرس ورد مواعليه فاهلكهم الله
واصحاب الاميكة يعني قوم سئيب وقد ذكر قوم سيم
ذكر في الدخات نضد وعيد اي حل بهم الهلاك اقمينا
بالخلق الاول يقال عبي بالاسرا ذالم يعرف علمه وتلق
الاول خلق الانسان من نطفة تم من علقه وقيل يعني
خلق ادم وقيل خلق السموات والارض والاول اظهر
ومتصود الاية الاستدلال بالخالقة الاولى على البعث
بل هم في لبس من خلق جديد اي هم في سلك من البعث
وانما نكر الخلق الجديد لانه كان غير معروف عند الكفار
المخاطبين وعرف الخلق الاول لانه معروف مهور
ولقد خلقنا الانسان بعين جنس الناس وسمى نوسوس
به نفسه في كثرهما وذلك الخلق الاسيا وقيل يعني ادم
وسوسه عند آكله من الشجرة والاول اظهر واسم
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد هو عمق كبير في العنق

وهي

وهي وريدان عن يمين وشمال وهذا مثل في خراط القرب
والمراد به قرب علم الله واطلاعه على عبده واضافة الخيل
الى الوريد كقولك مسجد الجامع ويراد بالخيال العاشق
اذ يتلقى المتلقين يعني المالكين الحافظين الثابتين للاعمال
والسائق هو تلو الكلام بخطه وكتابه وانما قيل في اذ نحن
اقرب وقيل مضمر تقديره اذ ذكر واحقاره ابن عقبة عن
اليمن وعن السمال قعيد اية قاعد وقيل مقاعد محمد بن
مجانس ورده ابن عظمة بان المقاعد لما يكون مع تقود
الانسان والقاعد يكون على جميع صفة الانسان
وانما افرد وهما اثنتان لان التسمية تكون مع توري الاثنان
والمقاعد التقدير عن اليمن قعيد وعن الشمال قعيد
من المتلقين فخذ في احداهما دلالة الاخر عليه وقاب
الغرافظ قعيد يدل على الاثنان والجماعة ولا يحتاج الى حذف
ما يلفظ من قول الالديه رقيه عفيف العفيف الحاضر وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مقعد
المكين على السفين فلهما اللسان وعداهما الرسيق
ومعوم الاية يقضي ان المكين يكتبان جميع اعمال العبد
ولذلك قال الحسن وقتا دن يكتبان الملكان جميع الكلام
تنبى الله من ذلك الحسنات والسيات ويجوز غير ذلك
وقال عكرسة انما كتبت الحسنات والسيات لا غير
وجاءت سكرة الموت بالحق اي بكتابه او فراق الدنيا
وفي مصنف عبد الله بن مسعود وجاءت سكرت الحق بالموت
وكذلك قراها ابو بكر وانما قال جاءت بالما هي بالحق
لا مرد وقربه وكذلك ما بعده من الافعال ذلك ما كتبت منه
تقدير ايم تقرب وترب والخطاب للانسان سابق وشهيد